الهلال: واثقون بأن سورية قادرة على تجاوز استحقاق انتخابات الإدارة المحلية بنتائج بناءة وإيجابية

| الوطن

اعتبر الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال أن إجراء انتخابات الإدارة المحلية هو رسالة موجهة للجميع نصفع بها وجوه أعدائنا، وخاصة أن أعداءنا مزعوجون جدا وأرقبهم التزام سورية بتوجيه من الرئيس بشار الأسد بالاستحقاقات الدستورية في مواعيدها.

وفي تصريح له عقب إدلائه بصوته في انتخابات مجالس الإدارة المحلية في دار البعث أمس، لفت الهلال إلى أنه في الأحوال العادية تكتسب انتخابات الإدارة المحلية أهمية بالغة لأنها تعنى بالشأن العام لكل أبناء الوطن وخاصة على صعيد البلدات والمدن والمحافظات، مشيرا إلى أنه في ظل الظروف التي نعيشها في سورية اليوم، فإن هذا الاستحقاق يرتقي لمرحلة القدسية لاسيما أنه أتى بعد عشر سنوات ضرب فيها الإرهاب سورية وموس فيها أبشع أنواع الإجرام.

وأضاف: «بعض الدول وجراء أي انتكاسة بسيطة أو إرهاب بسيط تقوم الدنيا ولاتقعد بها وتفرض فيها الأحكام العرفية وقوانين الطوارئ، لكننا في سورية وفي عز الحرب التي لم يشهد لها في العصر الحديث مثيل كنا ملتزمين بكل الاستحقاقات الدستورية».

ولفت الهلال إلى أنه في عام ٢٠١٢ وفي ذروة الحرب على سورية و كذلك عام ٢٠١٤ وعام ٢٠١٦ وايضا عام ٢٠١٨ التزمت سورية باستحقاقاتها الدستورية سواء مجالس محلية او مجلس شعب، مشيرا إلى ان الاستحقاق الذي أرق أعداء سورية جدا هو استحقاق انجاز الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢١ ، فهؤلاء حاولوا على الدوام انهاك سورية لكن رد السوريين كان صاعقا وأذهل الاصدقاء قبل الاعداء، عندما قالوا نعم لقيادة الرئيس بشار الأسد لهذه المرحلة ولا مستقبل لسورية بدون الرئيس الأسد.

الهلال اعتبر أن استحقاق انتخابات مجالس الإدارة المحلية يكتسب أهمية كبيرة هذا العام نتيجة الانتشار وارتفاع أعداد المرشحين والعدد الكبير للوحدات الإدارية التي سوف تنجز هذا الاستحقاق، مبينا ان الحكومة ومن خلال إصدارها قانون متطور للادارة المحلية هيئت البيئة اللازمة لنجاح الانتخابات، وقال: "اليوم المسؤولية تقع علينا وعلى جميع المواطنين من أجل حسن اختيار الاشخاص الأكفاء القادرين على قيادة هذه المرحلة وخاصة بعد أن هيئت الارضية الصالحة للعمل في هذا الاتجاه".

وأضاف:" نحن متفائلون من خلال ماشاهدناه وما لمسناه في الايام الماضية بأن هذا الاستحقاق سوف يوصل كفاءات جيدة وقادرة على ان تقود المرحلة ونحن واثقون بأن سورية التي انتصرت على الاعداء بفضل تضحيات جيشها البطل الذي حقق المعجزات ومن خلال حكمة وصلابة وقوة وشجاعة قائدها الرئيس بشار الأسد قادرة ان تتجاوز هذا الاستحقاق بنتائج بناءة وإيجابية.

إقبال جيد على انتخابات الإدارة المحلية بحلب

| حلب- خالد زنكلو

شهدت مراكز الانتخاب في محافظة حلب، والبالغة ١٠٦٦ مركزاً موزعة بين المدينة والريف، إقبالاً جيداً من المشاركين في عملية الاقتراع لانتخاب ممثليهم في مجالس الإدارة المحلية في المحافظة والمدينة.

وتوافد المشاركون في العديد من المراكز منذ افتتاح صناديق الانتخاب صباح أمس للإدلاء بأصواتهم، وتحسن الإقبال مع حلول الظهيرة في باقي المراكز، ولاسيما في مدينة حلب، حيث أكد الناخبون رغبتهم في اختيار المرشحين الأكفاء القادرين على القيام بواجبهم المنوط بهم وخدمتهم على أكمل وجه.

«الوطن» جالت على عدد من مراكز الانتخاب، ورصدت آراء الناخبين، الذين رأوا أن أصواتهم أمانة لمن يستحقها من المرشحين ذوي السمعة الحسنة القادرين على إحداث تغيير في الواقع المعيشي والخدمي، وخصوصاً من ذوي الكفاءة العلمية وأصحاب الخبرة.

وشدد أحمد سلطان، عامل حر، خلال الادلاء بصوته في مركز السكك الحديدية على أهمية انتخابات الإدارة المحلية في توقيت مفصلي وحساس يحتاج إلى تضافر جهود المخلصين في مجلسي المحافظة والمدينة للارتقاء بواقع العمل الميداني إلى مستويات أفضل، بعدما شهدت بعض المجالس السابقة ترهلاً في الأداء العملي لا يصل إلى تطلعات المواطنين بحياة ومستقبل أفضل.

وعبّر محمد إسبر، موظف حكومي، من داخل مركز مديرية الزراعة عن قناعته بأن صوته «يبقرق» مع مرشحين يستحقون دعمهم بالتصويت لهم، في ظل التحديات الكبيرة التي تواجه المواطنين حتى في لقمة عيشهم، على أمل إحداث تغيير جذري في الحياة العامة لمدينة حلب بوافق تطلعات أهلها.

مقابل ذلك، أشار المتقاعد محمد مسكون أثناء تصويته في مركز مديرية التربية، أن صوته مسؤولية وواجب وطني تفرضه المرحلة الراهنة، خصوصاً حيال مسؤولين على تماس مباشر مع هموم ومعاناة المواطنين الذين يتطلعون إلى تحسين خدماتهم من مؤهلين داخل المجالس المحلية لذلك.

في جامعة حلب، رأى الطلاب سعيد وعيد الرحمن وفاطمة وإسراء، أن تأمين مياه الشرب والمواصلات وتحسين جودة السكن والتعليم والخدمات العامة والبنية التحتية من مهام الناجحين في انتخابات المجالس المحلية، وخاصة من لديهم روح الشباب والإخلاص في العمل.

ولم يعكر صفو الانتخابات، التي شارك فيها رجال الدين الإسلامي والمسيحي بكثافة وضمت مراكزها ٣ مراكز انتخابية لمحافظة إدلب، أي شائبة أو تصرف مخل بالأمن، وجرت بسلاسة معهودة تدل على وعي الناخبين بتحمل مسؤولياتهم حيال مستقبل بلدهم.

ومنذ الصباح، تفقد محافظ حلب حسين دياب عدداً من المراكز الانتخابية في المدينة، وأدلى بصوته في مركز القصر البلدي، الذي شهد إقبالاً منقطع النظير من الناخبين منذ فتح صناديق الاقتراع.

وأوضح دياب في تصريح صحفي أن انتخابات الإدارة المحلية «تعتبر عرساً وطنياً جديداً بعد الانتصارات التي حققها بواسل الجيش العربي السوري بقيادة السيد الرئيس بشار الأسد»، ودعا المواطنين إلى المشاركة الواسعة في هذا الاستحقاق الوطني «كواجب أخلاقي، ومسؤولية وطنية لاختيار ممثليهم للمشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

ولفت إلى أن محافظة حلب أنجزت جميع استعداداتها وأمنت كل المستلزمات لإنجاح العملية الانتخابية في المدينة والريف.

بدوره بين رئيس مجلس المدينة معد مدلجي أن انتخابات الإدارة المحلية «تشكل محطة مهمة من محطات العمل الديمقراطي لاختيار المرشحين الأكفأ، كي يكونوا حلقة وصل ما بين المواطن والجهات الحكومية لتلبية الاحتياجات الخدمية والمشاركة في رسم الخطط والمشاريع الأكثر أهمية للنهوض بالواقع الخدمي في المدينة والريف. في إطار مسيرة البناء والإعمار التي يقودها السيد الرئيس بشار الأسد».

الإقبال جيد.. ومحافظ دمشق لـ«الوطن»: الانتخابات جرت بشكل مريح وانسيابي

رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات لـ«الوطن»: البدء بعمليات فرز الأصوات بعد إغلاق صناديق الاقتراع مباشرة

| محمد منار حميجو

أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات القاضي المستشار جهاد مراد البدء بعملية فرز الأصوات وذلك بعد الانتهاء من عملية الانتخابات وإغلاق صناديق الاقتراع مباشرة وذلك بعد عد المغلقات للتأكد من تطابقها مع عدد أصوات الناخبين، لافتاً إلى أن عملية الفرز تتم في كل مركز على حدة ثم يتم تزويد اللجنة القضائية الفرعية بالنتائج ومحاضر الانتخاب لرفعها إلى اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

وتوجه السوريون أمس إلى مراكز الانتخابات الموزعة على مساحة الجغرافيا السورية لاختيار ممثليهم إلى مجالس الإدارة المحلية والذين تنافسوا على ١٩٠٨٦ مقعداً موزعة على ١٤٧٠ وحدة إدارية، فانطلقت العملية الانتخابية عند الساعة السابعة من صباح أمس واستمرت حتى التاسعة مساء من اليوم ذاته بعدما مددت اللجنة القضائية العليا للانتخابات فترة الانتخابات لمدة ساعتين.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين مراد أن عملية الفرز تتم بحضور المرشحين أو وكلائهم وبحضور أيضاً الإعلام إضافة إلى وجود اللجنة الانتخابية في المركز، لافتاً إلى أن عملية الفرز مستمرة حتى انتهاء كل المراكز الانتخابية منها.

مراد أشار إلى أنه في حال وجد خلل في أي مركز انتخابي بأن يكون هناك زيادة أو نقص بنسبة ٢ بالمئة من المغلقات عن عدد الناخبين ففي هذه الحالة وفق القانون تلغى نتائج الانتخابات في المركز الذي حدث فيه الخلل وتعاد الانتخابات في اليوم التالي وفق ما تحدده اللجنة القضائية الفرعية على أن يكون الناخبون حصراً من الذين أدلوا بأصواتهم في اليوم الأول.

ولفت مراد إلى أن العملية الانتخابية شهدت حركة مقبولة في ساعات الصباح الأولى ثم بدأت نسبة المشاركة تزداد مع ساعات الظهيرة ومع مرور الوقت أصبحت نسبة المشاركة جيدة.

بدوره اعتبر محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي أن العملية الانتخابية في دمشق جرت بسهولة وبشكل مريح وانسيابي من خلال ٤٩٨ مركزاً انتخابياً موزعة على خمس دوائر انتخابية، لافتاً إلى أن عدد المرشحين ٣٣٠ مرشحاً تنافسون على ١٠٠ مقعد في مجلس المحافظة.

وفي تصريح لـ«الوطن» على هامش جولته على بعض المراكز الانتخابية في دمشق أعرب كريشاتي عن أمله بأن يكون الناخبون اختاروا المرشحين الذين يتمتعون بالكفاءة والخبرة والنزاهة والشفافية باعتبار أن هؤلاء سيكونون خلال أربع سنوات قادمة صلة الوصل بين المواطن والحكومة من أجل العملية الخدمية والتنمية المجتمعية.

من جهته أكد محافظ إدلب ثائر سلهب أن نسبة الإقبال على الانتخابات في الريف المحرر جيدة، مشيراً إلى أنه كان هناك ١٨ مركزاً انتخابياً في الريف المحرر إضافة إلى وجود مراكز أخرى في المحافظات التي يقطن فيها من أهالي إدلب وهي دمشق وحلب وحمص واللاذقية وطرطوس وحماة.

وفي تصريح لـ«الوطن» لفت سلهب إلى أنه لم يحدث أي مشكلة في عملية الانتخابات وأنها جرت بسلاسة وسهولة.

رئيس اللجنة الفرعية في حمص : الانتخابات سارت على ما يرام ولا يوجد أي مشكلات أو مخالفات قانونية

| حمص- نبال إبراهيم

شهدت معظم المراكز الانتخابية على امتداد محافظة حمص إقبالاً جماهيرياً ملحوظاً من مختلف أطياف المجتمع الحمصي من رجال ونساء وشباب ومسنين ما يؤكد تمسك المواطنين وإصرارهم على إنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي.

وخلال جولة «الوطن» على عدد من المراكز الانتخابية في المحافظة التقت العشرات من المواطنين الذين أكدوا أن المشاركة الواسعة في الانتخابات والإقبال الكبير على صناديق الاقتراع ليسا إلا تجسيداً لتمسك السوريين بمؤسساتهم الدستورية والوطنية باعتبار أن المشاركة في الانتخابات واجب وطني، لافتين إلى أنهم انتخبوا مرشحيهم من أصحاب الكفاءات واليد النظيفة وذوي السمعة الطيبة الذين يحققون تطلعاتهم وآمالهم ويمثلون الجرأة والقدرة على نقل وطرح هموم المواطنين والمبادرة على حلها ومعالجتها.

من جهتهم أشار عدد من رؤساء المراكز الانتخابية ممن التقتهم «الوطن» إلى أن إقبال المواطنين على صناديق الاقتراع بدأ منذ ساعات الصباح الباكر وبدأ هذا الإقبال يتزايد شيئاً فشيئاً، مؤكدين أن العملية الانتخابية تسير بشكل جيد لاختيار من يمثلهم في مجلسي المحافظة والمدينة.

وخلال جولة «الوطن» على عدد من المراكز الانتخابية في جامعة البعث لاحظت الإقبال الواسع والكبير للطلبة والموظفين على صناديق الاقتراع لممارسة حقهم وواجبهم في انتخابات مجالس الإدارة المحلية لاختيار المرشحين الأكفاء القادرين على إدارة المرحلة القادمة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار رئيس جامعة البعث الدكتور عبد الباسط الخطيب إلى أن العملية الانتخابية تجري في أجواء مريحة منذ ساعات الصباح الباكر، حيث تم وضع ٢٠ مركزاً انتخابياً موزعة على ١٦ مركزاً في كليات جامعة البعث والإدارة المركزية والمعهد التقاني الزراعي وفرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية و٣ مراكز في المدينة الجامعية ومركز في المشفى الجامعي.

وأكد الخطيب أن انتخابات المجالس المحلية هي مرآة وانعكاس للديمقراطية والمشاركة فيها ضرورة وطنية على الجميع لاختيار العناصر الكفوءة ذات الإمكانات التي تتناسب وأهمية المرحلة، وهي فرصة لانتخاب الأشخاص القادرين على النهوض بالمجتمع في مختلف الجوانب الخدمية والتنموية وتحويلها إلى جداول عمل حقيقية على أرض الواقع.

بدوره أكد أمين فرع الجامعة لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور فائق شدود أن جامعة البعث هي حاضنة وطنية تضم الطلاب من كل أنحاء سورية فاليوم هو يوم وطني بامتياز نعبر فيه عن السيادة السورية، مشيراً إلى أن نجاح الانتخابات هو بمنزلة انعكاس لصمود وكبرياء الشعب العربي السوري وعن قوة وحضارة سورية والحق الديمقراطي والوطني لهذا الشعب.

من جانبهم بين عدد من طلبة الجامعة لـ«الوطن» أن مشاركتهم في الانتخابات تنم عن مواقف وطنية وتعبير عن حالة الوعي الثقافي والاجتماعي نظراً لأهمية الانتخابات التي من شأنها أن تفرز قيادات قادرة على خدمة الوطن والمواطن وتحقيق تطلعاتهم، مؤكدين أن الانتخابات ضرورة ومطلب للجميع لانتخاب من يرونه مناسباً في إدارة شؤون قراهم أو بلداتهم أو مدنهم عن طريق مجالس الإدارة المحلية المعنية مباشرةً بالخدمات التي تقدمها للمواطن.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد رئيس اللجنة القضائية الفرعية في محافظة حمص لانتخابات مجالس الإدارة المحلية القاضي إسماعيل شعبان أن الانتخابات تسير على ما يرام وبكل يسر وسهولة ولا يوجد أي مشكلات أو مخالفات قانونية حتى لحظة إعداد التقرير.